

أسرار العربية

جمع جمعاء وقياسه جمع كحمر فعدل وحرك فاجتمع فيه العدل والتعريف فلذلك لم ينصرف ا
والذي عليه الأكثرون هو الأول .
وأما كلا وكلتا ففيهما إفراد لفظي وتثنية معنوية والذي يدل على ذلك أنهما تارة يرد
الضمير إليهما بالإفراد اعتبارا باللفظ وتارة بالتثنية اعتبارا بالمعنى قال ابن تعالى
كلتا الجنتين آتت أكلها فرد إلى اللفظ فأفرد وقال الشاعر - من الطويل - .
(كلا أخوينا ذو رجال كأنهم ... أسود الشري من كل أغلب ضيغم) .
وقال الآخر - من البسط - .
(كلاهما حين جد الجري بينهما ... قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي) .
فرد إلى اللفظ والمعنى فقال قد أقلعا اعتبارا بالمعنى وقال رابي ولم